

فنانون ووجوه سورية
ولبنانية: قوموا ت نهّي! | 12



الإثنين 9 كانون الأول 2024 | العدد 1455 | السنة السادسة | 16 صفحة

سوريا تمزّق «صفحة الأسد» وتقصّ «الهلل الولائي» | 10



مبروك للبنان سقط «الوحش» | 2

■ تحت المجهر | 7-6

طار «الأسد»...
طلوا الأبطال
الصفحة الأخيرة
من ملف
المعتقلين تُكتب



■ اقتصاد | 9-8

تمديد مهل
دعاوى
الـ «يوروبوندرز»
يفتح شهية
المستثمرين



■ محليات | 3

«القوات»
دفعت الثمن
الأكبر وخاضت
المواجهة
الأشرس

بشار حيدر

نهاية الأسد الأسدي

في 2013 أعلن أوباما التراجع عن قراره بإسقاط نظام الأسد والتخّلي عن خطوطه الحمر، كما التّخّي عن وعده السابق بعدم السماح بحماة أخرى. النتيجة كانت قرابة المليون قتيل وملايين النازحين وآلاف المفقودين والمعذّبين حتى الموت في سجون الأسد. لم يكن ممكناً للثورة السورية آنذاك أن تنتصر بدون دعم خارجي في ظل إمكانيات الأسد العسكرية واستعداده اللامتناهي للقتل والحكم الإيراني ولدخاً الروسي.

أتى اليوم هذا الدعم الخارجي من تركيا، وإن متأخراً، ليثبت ما كان يمكن أن تفعله المساعدة الخارجية الحقيقية لحراك داخلي يحظى أصلاً بتأييد شعبي عارم. من الأسف كان كل هذا متاحاً منذ أكثر من عشر سنوات عندما هتف السوريون «يلاً عَجَلْ يا ناتو، بِشّارْ خلصوا زيناتو». لم يكن هناك ضرورة لكل تلك الفخازع والعدايات التي عاشها السوريون.

سقوط نظام الأسد، المنتظر على حدّ من جمر قلوب السوريين الذين ذاقوا مرارته مراراً وتكراراً، لا يعني أن سوريا ستشكل تلقائياً كدولة ديمقراطية تعددية في المدى القريب، وليست هناك ضمانات بأنها ستكون كذلك في المدى بعيد. هذا الأمر يعتمد على تطورات وحوامل داخلية وخارجية يصعب القول بها من اليوم، لكن الأفق صار مفتوحاً.

سقوط نظام الأسد ومعه تراخٍ، وربما انهيار، المشروع الإيراني في المنطقة، سيدان زماً جيداً لنا أيضاً، نحن اللبنانيين، ويعتق اجتماعنا السياسي الهش من عبء أنظمة ثقيلة لا قدرة لنا عليها. وربما سيتمرر الفلسطينيون كذلك للمرة الأولى من أنظمة استبدادية جعلت دائماً من قضيتهم مطية لا تخدم إلا ديمومة تلك الأنظمة وتسلطها.

الأهم أن الكابوس الأسدي الأبدي قد أُرِبحَ عن صدر السوريين، الآن سيتمكنون أن يرووا قصصهم المظلمة في ضوء النهار مع السوري، أن يبكوا أحباءهم في المتاحف التي ستدكي مأسهم وأن يمشوا في الشوارع والساحات التي سترتدي أسماعهم المسحوقة، وأن يكونوا «بشراً» مو حيوانات». هذا يكفي لكي نظير فرحاً بسقوط الأسد.

يبقى أن السوريين الآن أمام تحدٍ غير سهل لبناء مجتمع ونظام حكم جدير بثلج التضحيات والألام. نظام تعددي يحترم حقوق الأفراد والجماعات بما فيها تلك التي حمت نظام الأسد وشاركته سلب الآخرين كراماتهم وحيواتهم. هذا ليس بالأمر السيط ولا المتاح بيسر، فالأفراد والمجتمعات المتهمة والمقهوره لا تخرج عادة سليمة معافاة، وغالباً ما ينتج العنف العميق الذي مورس عليها عنفاً مضاداً.

لقد علمتنا التجارب السابقة في هذه المنطقة أن المتشائمين هم من يربدون الرهان. لكن الأفق غير مغلّق، فيختلف تجربة العراق الناشفة بعد إطاحة الولايات المتحدة بنظام صدام حسين، يعيب اليوم، أو يتخالف، دور النظام الإيراني المذبذب، والذي لعب دوراً مركزياً، بالتنسيق مع النظام السوري الأقل، في إجهاض أو تفويض مشروع الخلد العراقي. أما في سوريا، فقلع الدور الخارجي الذي قد تلعبه تركيا والعرب بعد سقوط الأسد سيكون مساهماً في الدفع نحو بر أمان سوري ما، ونحو تأسيس مجتمع تحكمه ولو جزئياً قيم سياسية واجتماعية غير قائمة على قواعد الهيمنة والغلبة.

الآن يبدأ تاريخ سوري حقيقي خارج الأبد الأسدي. شيء لم نعرفه من قبل، فلا بأس بالأمل.

سوريا مقسّمة ولبنان خارج نفوذ إيران تفاهم أميركي - روسي - تركي سرّع انهيار الأسد

ألن سرخيس

انتهى حكم «البعث» في سوريا. وسقط الرئيس السوري بشار الأسد وهُزّ من مراكز الحكم. واتصر الشعب الثالث منذ 15 آذار 2011. وتكتب هذه النهاية تاريخاً جديداً لسوريا ولبنان والمنطقة قد يكون مزموجاً ببعض المطبات لكن في النهاية سيؤسس لولادة شرق أوسط جديد بلا طغاة.

عقت الفرحة شوارع سوريا. كما عقت لبنان لخلاصه من نظام حكم بيروت بالحديد والنار منذ عام 1976، ونفذ عمليات اغتيال للقادة اللبنانيين والمعارضين السوريين. وأدى خروج النظام الاسدي إلى قطع خطّ إمداد طهران - بيروت وسقطت أحلام الإمبراطورية الفارسية واوهامها.

وإذا كان الفضل الأول يعود للشعب السوري الذي ثار وواجه بالدم الحيّ البراميل المتفجّرة، إلا أن هناك سياسة دويلةٍ ساهمت في السقوط المرؤّع لحليف طهران. ويدخل هنا الدور الروسي الحازم في العملية التي أدّت إلى هذا انهيار السريع للنظام.

وتكشف معلومات من مصادر دبلوماسية مطلعة على الموقف الروسي لـ «نداء الوطن» أن موسكو كانت في صلب ما حصل، وعايشت اللحظات الأخيرة لسقوط الأسد، ولو أرادت روسيا التحدّل لصالح النظام لكالت عرقلت تقدّم المعارضة السورية، لأنها تملك قوّة نارية جوية كبيرة، لكن الروس تخذوا بعض الضربات لـ«رفع الغضب».

وتشير المصادر إلى حصول تفاهم روسي - تركي وأميركي - روسي سقل ما حصل، وأخذت موسكو ضمانات من أقره بعدم المتّسّ بالمصالح الروسية والقواعد المنتشرة على الساحل السوري وضمان نفوذها كما كان وعدم تكرار تجربة ليبيا، وهذا ما يحصل حالياً. ومن جهة الولايات المتحدة الأميركية، يادر الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى طرح مسألة حلّ الحرب الروسية - الأوكرانية، ويرى ترامب أن إنفاق أكثر من 250 مليار دولار على هذه الحرب تكبدها دول حلف شمال الأطلسي لا مبرّر له، لذلك حصلت التفاهمات التي أدّت إلى إنهاء النظام السوري مقابل حلّ مرتقب للحرب في أوكرانيا بما يحفظ مصالح الروس.

وترى المصادر أن صفحة حكم «البعث» في سوريا طويت نهائياً، أما شكل النظام الجديد فمُرَجَّح

العقد 1455 | السنة السادسة | الإبتين 9 كانون الأول 2024

سوريا مقسّمة ولبنان خارج نفوذ إيران تفاهم أميركي - روسي - تركي سرّع انهيار الأسد



لبنان المحتفل بسقوط الأسد (رويتنر)

الذهاب نحو التقسيم أو الفدرالية القريبة إلى الحكم الذاتي. ووفق التفاهمات الكبرى الحاصلة بين الدول، سيكون الساحل السوري منطقة حكم لوجي وليس بعنقياً أسدياً، وسيتمتّع الأكراد بحكم ذاتي شبيه بما يحصل في العراق، أما الدرور فسيدحكمون السويداء مع احتمال ضمّ مناطق أخرى قريبة وربما من دول الجوار، وسينال السنة حكم باقي أجزاء سوريا التي هي المنطقة الأكبر



سلاح «حزب الله» سيسقط لوحده بعد سقوط الأسد

وعلى رأسها تركيا وإسرائيل والخليج قائم،

العقد 1455 | السنة السادسة | الإبتين 9 كانون الأول 2024

الفرحة بسقوط الأسد سوريون عادوا إلى بلداتهم المحررة عيسى يحيى

بعليك - وضعت الأحداث المتسارعة في الداخل السوري، وسيطرة المعارضة على المحافظات السورية كافة، وإعلانها سقوط نظام بشار الأسد، البقاع الشمالي أمام مشهدٍ مقلقٍ وتحدٍ كبيرٍ، استدعى من الجيش اللبناني تشديد إجراءاته على الحدود، واستنفاً الأمن العام لمواكبة عودة السوريين إلى ديارهم واللبنانيين نحو الداخل، بعد التداخل في النزوحين جراء الحرب الإسرائيلية التي إنتهت أخيراً وتحدير سوريا.

تجهت الأنظار إلى بعليك الهرمل ربطاً بالتطورات الحاصلة، نظراً إلى طبيعة المنطقة جغرافياً، ووجود تماسٍ حدودي بين لبنان وسوريا شرقاً، يمتد من الهرمل حتى معريون وطفيل، وما بينها من بلدات حدودية كانت على مدى سنوات الثورة السورية مساحةً للتخاذبات الأمنية، واستقبال النازحين السوريين من حمص وبلدات القلمون الشرقي. ومع دخول سوريا مرحلة جديدة بتولي فصائل المعارضة الحكم، وتثبيت واقع أمني مختلف على الأرض، يتخذ الجيش اللبناني سلسلة إجراءات احترازية على الحدود، عزّزها بدفع أفواج جديدة وعناصر إضافية نحو المنطقة.

وبالتالي، تحقق الهدف في كف النفوذ الإيراني الخارجي. ويبقى انتظار تنفيذ الضربات التالية.
أما لبنانياً، فتؤكّد المصادر الدبلوماسية أن أجواء روسيا تشير إلى أن لبنان سيكون بمعأى عن تقسيم حتى هذه اللحظة، وما هو مرسوم للبلد مهقّم. وبالنسبة إلى سلاح «حزب الله» سيسقط لوحده بعد سقوط الأسد، ولن يكون هناك سلاح ليربان على شواطئ المتوسط، وتحتاج أوضاع لبنان المعقّدة إلى بعض الوقت لنزع سلاح «الحزب». لكن النهاية باتت معروفة وهي خروج طهران من بيروت مثلما خرجت من دمشق، وعودة الدولة اللبنانية إلى ممارسة مهامها وانتفاء مرحلة الحكم بقوّة السلاح خارج الشرعية.

إدأ، حصلت هذه التطورات وفق تفاهم أميركي- روسي كبير، مع معرفة روسيا بأن لبنان سيصبح تحت النفوذ الأميركي، لكنها لن تعارض هذه الوضعية لأنها تعرف توجهات البلد التاريخية وقربه من الغرب وليس من موسكو، وإن كانت تملك صداقات كبيرة في الداخل اللبناني.

العقد 1455 | السنة السادسة | الإبتين 9 كانون الأول 2024

الفرحة بسقوط الأسد سوريون عادوا إلى بلداتهم المحررة خائفة تخشى فيها عدد الوافدين الآلاف. وفي حين إتخذ الأمن العام قراراً بإقفال المعابر الرسمية «معبري مطربا وجوسيه»، تولى الجيش اللبناني زمام المبادرة وعمل على إدخالهم، من دون تسجيلهم رسمياً، فيما يشهد معبر المصنع الذي أبقاه الأمن العام مفتوحاً. حركة دخول ومغادرة كثيفة جداً.

خائفة تخشى فيها عدد الوافدين الآلاف. وفي حين إتخذ الأمن العام قراراً بإقفال المعابر الرسمية «معبري مطربا وجوسيه»، تولى الجيش اللبناني زمام المبادرة وعمل على إدخالهم، من دون تسجيلهم رسمياً، فيما يشهد معبر المصنع الذي أبقاه الأمن العام مفتوحاً. حركة دخول ومغادرة كثيفة جداً.

بالنسبة إلى السوريين، فتح الجيش اللبناني معبري «الزمراني» في عرسال و «مطربا» في الهرمل، أمام الراغبين في المغادرة، والذين فاقت أعدادهم التوقعات، وبدأ أبناء القلمون الشرقي الذين لجأوا إلى عرسال منذ العام 2011 بالعودة إلى بلداتهم، فيما ينتظر أهالي بلدة القصير إياماً إضافية ليلورة الصورة وإتخاذها بشكل كامل بعد انسحاب «حزب الله منها»

توازياً، ومنذ ليل أول من أمس، بدأت عناصر حزب الله المتواجدة في منطقة القصير، في العودة إلى لبنان، وأكدت المعلومات أن المنطقة باتت خالية من أي تواجد لـ «حزب الله»، وفي حين لم تتمكن عناصر «الحزب» من سحب معداتهم الثقيلة نحو الداخل كاملة، استهدف الطيران الإسرائيلي قوافل «الحزب» موقعاً أصابها في صفوفهم.



مغادرة نازحين سوريين عبر معبري «الزمراني» و «مطربا» (رويتنر)

مغادرة نازحين سوريين عبر معبري «الزمراني» و «مطربا» (رويتنر)

أيها الطغاة دوركم آتٍ لا محالة

يا من تحايلتكم على القوانين فحورتموها لمصلحكم.

يا من فصلتم القوانين على مقاساتكم ومقاسات أولادكم وذريتكم، فخلقتم بينها وبين أقرانها من اللبنانيين فجوات ومسافات من التباعد ومشاعر من الغضب والكره المفروض

فرضاً من تعاليكم واستعلائكم، تجلسون على عروش مصنعة صنعها لكم من اعتقدحوا خاطئين أنهم يحتمون من بطشكم بالخطوع لإراداتكم، فارتدتمت تكبراً وتجبّراً.

سايرتم وحايبتهم وتودّكتم وخضعتم لحزب إيران تعيدوه إلى لبنان بلد الإشعاع والنور. أخطاتم بحق «الحزب» فلم تعترضوا يوماً على دويلته وعلى اختطافه للدولة، حيث كان يجب أن يكون دوركم المحاسبية بدل خسارة الدولة وفروض استعادتها.

يا من أفرغتم الكلمات من معانيها وجففتم التعابير من مضامينها.
يا من جعلتم من لبنان هيكلأ عظيماً وأسكتموها باستقواتكم علينا.
يا من أفرقتم شعباً كان من أعظم شعوب المنطقة وجعلتم منه أفراداً تائهين هالمين في ديار الله الواسعة، يفثقنون عن ماوى وعن رزق أحاعوه في بلداهم بلد العنى والجمال.
يا من أفرغتم الكلمات من معانيها وجففتم التعابير من مضامينها.

لا يا سادة نحن لا نطلب منكم ولا نتوقع أن

تستعيدوا الدولة ولا أن تنهضوا بها.

نطلب منكم أن تنتخبوا رئيساً، قائداً وأن تلجأوا بعدها مباشرة إلى تلاوة خطاب الندامة في طريقكم إلى المنفى أو اللاهاب مشياً على الأقدام إلى أقرب سجن لديكم.

يا من أفرقتم لبنان وعثتم به فسأداً، أغربوا عن وجه وطن النجوم. فأنتم أقرام مجرمون وشياطين مكانكم جهنم.

أما نحن فثورتنا التي اعتقدتم أنكم أجهضتموها بالقمعان السود ويكل الألوان لم تزل تعمل في نفوسنا وسنפעلها في صناديق الديمقراطية التي لا تدركون كنهها.

إليك يا رفاق

إليك يا أرباب الثورة

إليك تقول فبِر التخرّج بدأ.

فلنكن على قدره وحدرك متوجباته ونفعل توجهاتنا لاستعادة زمام المبادرة.

طار «الأسد»... الصفحة الأخيرة من ملف المعتقلين تُكتب

فليحاكم لبنان الذي نفض اليدين من مصير أبنائه



إنقلب المشهد رأسا على عقب

فقد واحدة من العينين، ويبدو فقد الأمل. اليوم خرج فمن يقاضي على كل الأسى؟ سوريا أو أضرار سوريا في لبنان؟ سيعود اليوم أو غداً فهل سيجد والدته حياةً في انتظاره لتسمح عن سنته كل هذا القهر؟

الربح والخسارة

نساءً لأحد الثوار السوريين ممن يعيشون في فرنسا: هل تعتقد أن المعتقلين اللبنانيين الذين سيعودون ليسوا بقليلين؟ يجيبنا بسؤال، ماذا يربح النظام السوري من إبقاء المعتقلين اللبنانيين كل هذا الوقت في أقيمتيه؟ يطرح السؤال ويجب نفسه: «أتضح لنا أن لا مصلحة لهذا النظام بالاحتفاظ بهؤلاء المعتقلين، فهو على تمام مع النظام اللبناني، في حين أن الهدف من الإبقاء على ستة معتقلين أميركيين هو أن يساوم دونالد ترامب، أما المعتقلون اللبنانيون فلا يقدمون أو يؤخرون في رهن إشارة حكومتهم ودولتهم». جوابه يزيدنا قهراً، فلبنان- بمن تولوا زمامه- الخاتم في الإصبع السوري هو المسؤول الأول عن كل مصاب اللبنانيين.

مرّت الأيام والسنوات، انتهت الحرب في لبنان منذ ثلاثين عاماً. غادر العسكر السوري بلدنا، كُرد، وقيل يومها إن صفحة طويت وصفحة تفتح. صدّق الأهالي، وغفلوا أن هناك من يلعب معهم، في ملف إنساني بهذا الحجم، «لعبة الحمار» وفيها يا يموت الحمار يا الملك يا لبنان، المعتقلون في سجون سوريا كانوا يعدّون في البداية الساعات ثم الأيام ثم الأسابيع، ثم صاروا يعدّون الأشهر وياتوا بعدها يحسبون اعتقالهم في «جهنم» بالمونديال... ينتظرون موعد المونديال كل أربع سنوات ليقدروا عدد سنوات الاعتقال. هم حاولوا كثيراً الصمود. صمد بعضهم ومنتظرهم، مات بعضهم ومنتظر رفاتهم؟ ولعبة الحمار والملك ولبنان انتهت. وهم لبنان أكثر من كل الآخرين.

نضع نقطة، لكن الانتظار مستمرٌ. وغداً يوم آخر بلا بشار. انتهى الأسد (بالاسم) ومنتظر الأسود الذين «سيخرجون من الأسر الطويل شمّ الأنوف كما تخرج الأسود من غايها».

فلنفرح اليوم، الأولاد- ولو شاخوا- سيعودون، الأباء- ولو لن يتعرّف عليهم أبنائهم وبناتهم بسهولة- عادوا أو سيعودون. وماذا بعد؟ نلحظ في وجه ابن دير الأحمر كلود حنا ليشع الخوري كثيراً. نلحظ في وجهه وعينيه، هو

رنا بطرس خوند:
انشالله يا بيبي
تكون بعدك صامد...
يا ربّ أملنا ورجاؤنا



سيأتون بعد ان يكونوا أكثر فطاعة ممن اتقوا. بلاد البترون نشرت صورة ابناها: ساسين يوسف مرشاق، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً. جرجس روكز مراد من شاتين (البترون) مواليد 1939 أسر عند الحاجز السوري في المكلس العام 1978. الرجاء ممن يراه أو يعرف شيئاً. فزحيا فريد شهبان من العلاللي آخر مرة رآته زوجته كانت العام 1980... فهل سيعود؟ يا الله ما هذا القهر ومسيره العذاب؟ كل الجروح قُتحت من جديد. القلوب التازفة عادت تخفق، التي طالما أحياها طالبوا، بدنا ولدنا أحياء أو أمواتاً. كبر، في ظلّ كل هذه المشهدية التي ارتسمت في ساعات عام الأسى الكبير من «دولة» فجواء ساندت الظالم على أبنائها وأبت أن تضحّ ولو إبرة مورفين في ملف حزين.

لبنان فامتنع. وزير خارجية لبنان أتت متهم بالتعامل مع نظام أسود على إخفاء مصير لبنانيين كثيرين.

موسى الصدر

ماذا لو عاد موسى الصدر (مواليد 1928)؟ عمره اليوم 96 عاماً. ثمة سجناء كانوا في سجن حلب أكدوا أنه نقل من سجن حلب إلى حماه إلى دمشق... كان هناك. وهناك جماعة سوريا بحجة «أنها تتأى باللفس عن المسار الذي يمكن أن ينتهجه هذا القرار مما لا يخدم القضية الأساسية». يومها (في حزيران 2023) صوّتت 83 دولة مع إنشاء مؤسسة إنسانية مستقلة ترعّز على حق الضحايا وأهاليهم في معرفة الحقيقة عن أحوالهم بدعم من الأمم المتحدة أما

«يا ربّ يا ربّ أملنا ورجاؤنا ورح تبقّى...» وانشالله يا بيبي تكون بعدك صامد». قولوا الله، جورج صعب، جارنا، تنتظره عائلته. تُرى ما زال حياً؟ أين الدولة من كل هذا؟ هل تريد أن تستمر صقاء بكهـاء عمياء؟ أين السفير السوري في لبنان؟ أسألوه ثم اطردوه. سالوا وزارة الخارجية في لبنان التي امتنعت عن التصويت على مشروع القرار الخاص بإنشاء آلية جديدة للمفودين في سوريا بحجة «أنها تتأى باللفس عن المسار الذي يمكن أن ينتهجه هذا القرار مما لا يخدم القضية الأساسية». يومها (في حزيران 2023) صوّتت 83 دولة مع إنشاء مؤسسة إنسانية مستقلة ترعّز على حق الضحايا وأهاليهم في معرفة الحقيقة عن أحوالهم بدعم من الأمم المتحدة أما

أولاد شكا فرددون. ابن البلدة سهيل الحموي حرّ بعد 33 عاماً. السجينات أخرن. لا معتقلات لبنانيات على اللوائح المشبّهة لدى جمعية المعتقلين في



طار النظام ولبنان ينتظر أولاده

طار «الأسد»... الصفحة الأخيرة من ملف المعتقلين تُكتب

فليحاكم لبنان الذي نفض اليدين من مصير أبنائه



كم نادت الأمهات وين؟

وماذا يحدث. فما صمّة ما يحدث؟ يجب أبو دهن «اتصلت بأهالي هؤلاء وعلمت أنهم أرسلوا لوائح بأسماء أولادهم. نحن ننتظر ساعات، وربما سنتظر يوماً أو يومين بعد، قبل تبیان المصير».

ما يحدث مثل اللحم. هو سردابٌ طويل طويل انكشفت نهاياته. نعم، في

السجون السورية، الكثير الكثير من المعتقلين اللبنانيين الذين لم تسأل عنهم دولتهم ولا «العهد القوي» معتقدين أنه يكفي أن يأخذوا رضى في مرحلة انتظار. ثمة فوضى عارمة حالياً في سوريا وهذا طبيعي. التّوار فتحوا سجوناً وأخرجوا المساجين السياسيين، اللبنانيون، جميع اللبنانيين، لم يخرجوا بعد لأن النظام المنتهي أوقفهم وفق محاكمات صورية أو بلا محاكمات». لكن، ثمة أسماء ووجوه أعلن عن خروج أحمالها: كلود ليشع الخوري، مفيد حبشي، طوني القزح، توفيق سعادة، رياض جعجع، نبيه اسحاق، مسعود رحمة، طانيوس شحادة رحمة... شباطٌ كانوا شباطاً. وتحرروا. بلا أسنان، بلا تعابير، بوجوه شاحبة، مرتبكة، لا تعرف ماذا حدث

هذا ما فعله عون

لا، ميشال عون كنت على خطأ. أنت قلت في 2015 «لا معتقلين لنا في السجون السورية». لم تقل الحقيقة. لم تبال بالتقصي عن كل الحقيقة. ها نظام أسود اعتبروا بقاءه أجدياً سمردياً. في الشام وحدها أكثر من مئة سجن. هناك سجن تحت «سبع بحيرات». كما قال أبو دهن- هناك سجن كبير في كفرسوسة تحت مبنى إدارة أمن الدولة، وسجن آخر في مبنى الأيتام/ وسجن في باب المصلى يضم أهم المعتقلين، وهناك سجن في الصورة، وهناك سجون تحت مباني الإدارة في قاسيون... والسجون تكاد لا تنتهي. لم يبال النظام الأسود بأمر كما اهتم بتشديد سجونته الظاهرة والخفية.

ماذا عن بطرس خوند؟ ابنته رنا تكرر

في السجون السورية الكثير من المعتقلين اللبنانيين الذين لم تسأل عنهم دولتهم ولا «العهد القوي»

622 معتقلاً. لم يسموه. أداروا- كما دائماً- الأذان الصعاء، وظلوا عبيداً، مامورين، لنظام أسود.

فلنهلّل. انطوى عهد الأسد. هرب بشار الذي أمعن قهراً بالشعبين السوري واللبناني. هوت تماثيل حافظ وبشار «ويلعن عرضن- بحسب السوريين الأحرار- شو في صور وتماثيل». كان زمناً اختلت فيه كل المقاييس، صنع

انتهى الأسد (بالاسم) ومنتظر الأسود الذين سيخرجون من الأسر الطويل شمّ الأنوف»

انتهى السجون؟ «لا، لم تفتح بعد كل السجون». هذا جواب علي أبو دهن- رئيس جمعية المعتقلين في السجون السورية الذي ذاق العلقم إبان سجنه هناك وبلغ الفارة وشفق كل «قرف النظام» وخرج بنادي: يا جماعة، يا أهل الخير، لدينا في السجون السورية بعد

انتهى السجون؟ «لا، لم تفتح بعد كل السجون». هذا جواب علي أبو دهن- رئيس جمعية المعتقلين في السجون السورية الذي ذاق العلقم إبان سجنه هناك وبلغ الفارة وشفق كل «قرف النظام» وخرج بنادي: يا جماعة، يا أهل الخير، لدينا في السجون السورية بعد

انتهى السجون؟ «لا، لم تفتح بعد كل السجون». هذا جواب علي أبو دهن- رئيس جمعية المعتقلين في السجون السورية الذي ذاق العلقم إبان سجنه هناك وبلغ الفارة وشفق كل «قرف النظام» وخرج بنادي: يا جماعة، يا أهل الخير، لدينا في السجون السورية بعد



انتهت جلجته

أنطوان فرح

كيف دخلت الدولارات المزوّرة إلى لبنان؟

لم يكن خبر وجود كميات من الدولارات المزيفة في السوق اللبناني، مجرد حادث عرضي يمكن التعاطي معه بأسلوب كلاسيكي، كما كان يحصل في حالات سابقة، للأسباب التالية:
ولاً- إن السوق اللبناني، خصوصاً بعد دولة الجزء الأكبر منه، بات يعتمد على المعاملات بالورقة الخضراء بنسبة مرتفعة تتجاوز الـ 80%.

ثانياً- بعد الانهيار المالي في نهاية العام 2019، تحوّل السوق المحلي إلى الاقتصاد التقدي، وأصبحت التعاملات الداخلية بنسبة تفوق الـ 90% تتمّ نقدًا، وبالـدولار تحديداً.

ثالثاً- يساهم ما يُعرف بالاقتصاد الأسود، والذي اتّسع محلياً بحيث بات يشكّل حوالي 60% من حجم السوق، في جذب عمليات ترويج العملات المزوّرة، وهذا الأمر معروف عالمياً. وبالتالي، من البديهي أن يكون لبنان نقطة جذب لهذا النوع من الإجرام المنمّك.

رابعاً- واقع أن الدولارات المزوّرة التي انتشرت في السوق اللبناني هي ذات نوعية جيدة جداً، ويصعب اكتشافها بالفحص اليدوي والنظري، وتمزّج في ماكينات كشف الدولارات المزوّرة، فهذا يعني أنها ليست نتاج عمل محلي، بل إن مصدرها يُعتَرض أن يكون إحدى الدول المعروفة في هذا النوع من الجرائم المالية، وفي مقدمها كوريا الشمالية، الصين، كولومبيا أو نيجيريا.. هذه الدول يتمّ تصنيفها على أنها المصادر الأساسية للدولارات المزوّرة من هذه النوعية المُتقنة، هذه الجماعات المُتخطّمة لا تتعامل مع تجار صغار في العادة، بل ترتبط بمافيات وعمليات كبيرة، وتعقد تلك المجموعات الخارجة على القانون اتفاقيات لشراء هذا النوع من الدولارات، بكميات كبيرة، للحصول على أسعار تنافسية، إذ يتراوح سعر مُئة المئة دولار من هذه العملات المزورة، بين 20 و30 دولاراً. ويبقى السؤال، كيف دخلت هذه الدولارات الى لبنان؟ ومتى؟

هذه الحقائق تعني نظرياً، أن موضوع الدولارات المُكتشفة في السوق اللبناني ليس مجرد عمل فردي تقوم به عصابة صغيرة لتحقيق أرباح مالية غير مشروعة، وهذا يتطلب تحركاً رسمياً فاعلاً للتصكّي له، طبعاً، الأجهزة اللبنانية المختصة لن تكون وحيدة في عملها لكشف هذه «الجريمة»، بل إن «جهاز الخدمة السرية للولايات المتحدة» United States Secret Service (USSS)، سيكون قد تحرّك فعلاً في بيروت لمعالجة هذه القضية، وهو جهاز فعال، يعمل بالتعاون مع وزارة الخارجية الأميركية، ولديه تعاون مع الأنتربول، والأجهزة الأمنية المختصة في عدد كبير من دول العالم، وبالانتظار، سيكون السوق اللبناني مُضطرباً، لأنه يعتمد على الدولار النقدي في كل تعاملاته الصغيرة والكبيرة، وقد تكون مناسبة إضافية لكي يتعمّد من في يدهم القرار، أن البلد لا يستطيع أن يبقى في قبضة الاقتصاد النقدي، وعليه أن ينتقل سريعاً إلى الاقتصاد الطبيعي، حيث تمر المعاملات المالية بالشبكات الشرعية، المُراقبة والمؤوّقة.

«اليوم التالي» للحرب يرجّح كفة التفاؤل

تمديد مهل دعاوى الـ «يوروبوندرز» يفتح شهية المستثمرين

فيما كانت الدولة مشغلة بتردّدات وتداعيات الحرب، تابعت التداولات المحدودة بسندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية المستحقة على الدولة والبالغة نحو 31 مليار دولار (من دون احتساب الفوائد)، نشاطها وحركتها، فزاد سعرها من 6.36 سنتات للدولار للسند في حزيران الماضي إلى 9.18 سنتات للدولار منذ نحو شهر فألّى 10.46 سنتات للدولار منذ أسبوع ثم 11.72 سنتاً للدولار يوم الجمعة الماضي. هذا الارتفاع يطرح علامات استفهام حول أسباب هذا التحسّن، حين يُفترض أن تزيد المخاطر، وتتراجع التداولات بالأوراق المالية. وماذا عن الدعاوى المرتقب أن يرفعها الدائنون قبل حلول آذار المقبل؟

باتريسيا جلد

معضلة دين سندات الـ «يوروبوندرز» محسومة، الدولة اللبنانية لا تريد ولا يمكنها، كما تقول، التفاوض حالياً مع الدائنين أو حاملي السندات حول كيفية تسديد دين الـ «يوروبوندرز» إن لم يكن سبب الحرب التي تبلغ خسائرها نحو 15 مليار دولار، فبسبب عدم توقيع اتفاق مع صندوق النقد الدولي. وهي لغاية اليوم لا تريد حتى المبادرة إلى شراء السندات.

مع اقتراب نهاية العام الجاري، ومع وضع الحرب الإسرائيلية على «حزب الله» أوزارها الشاملة على كل المناطق بعد التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي، لم يبق لحاملي السندات سوى فترة شهرين لرفع الدعاوى على الدولة اللبنانية وحفظ حقّهم في الفوائد المترتبة على السندات والتي تبلغ نحو 10 مليارات دولار. وبذلك باتت الدولة «مزوّقة» في الوقت لإيجاد الحلول خصوصاً أن

رأي «غولدمان ساكس» في ارتفاع قيمة التداولات

عزا بنك الاستثمار الدولي «غولدمان ساكس» في تقرير أصدره، ارتفاع أسعار سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانيّة أكثر من 50% أخيراً من 6,2 سنتات إلى 9,5 سنتات للدولار، إلى اتّفاق وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه في 27 تشرين الثاني، إلى جانب تحديد جلسة برلمانيّة في 9 كانون الثاني لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

ولتقدير قيمة الاسترداد، احتسب «غولدمان ساكس» حجم الاقتطاع اللازم Haircut على سندات الـ «يوروبوندرز» لوضع الدين العام على مسار مستدام Analysis Sustainability Debt بهدف تحقيق نسبة دين إلى الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 80% بعد عشر سنوات.

كما افترض «غولدمان ساكس» أن تبدأ عمليّة إعادة هيكلة الدين في النصف الثاني من 2026 بعد تحقيق العديد من الخطوات المتوقّعة، ألا وهي إنهاء الصراع مع إسرائيل بشكل دائم وانتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، واستكمال الإجراءات السابقة لصندوق النقد الدولي.

الأمم المتحدة: «العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة غير متناسبة»

أوروبا الموحدّة تدعم اقتصاديات الدول الأعضاء دراسة تقييمية تُظهر الفرص المُتاحة للمنتسبين الجُدد

تعتبر بولندا واحدة من قصص النجاح التي تعكس إمكانية الإفادة من التقارب الاقتصادي الأوروبي. فالبلاد الذي يتولى في كانون الثاني المقبل زمام الأمور في مجلس الاتحاد الأوروبي أصبح الآن سادس أكبر اقتصاداً في الاتحاد. وقد كانت عملية النمو هذه مدفوعة بتوسع الاتحاد الأوروبي في عام 2004، والذي ركّز أيضاً بجمهورية التشيك وقبرص وإستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وسلوفينيا وسلوفاكيا في الاتحاد. الأمر الذي أدى إلى زيادة تعداد سكان الاتحاد الأوروبي بنحو 20%.

بعد مرور عشرين عاماً، ومع بدء مناقشات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، من المهم أن يتمّ تقييم مدى استفادة الأعضاء الجدد والاتحاد بأكمله من التوسع السابق، والتفكير في العائدات الاقتصادية المترتبة على توسيع السوق الأوروبية الموحدة. والدول المرشحة للانضمام حالياً، في مراحل مختلفة من العملية، هي ألبانيا والبوسنة والهرسك وكوسوفو والجبل الأسود ومولدوفا وأوكرانيا وتركيا. في تشرين الأول، أصدرت المفوضية الأوروبية تقريراً جديداً يتضمّن تقييمات تفصيلية لحالة التقدم الذي أحرزته كل دولة مرشحة نحو الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. تُظهر مذكرة جديدة صادرة عن التوقعات الاقتصادية الإقليمية لأوروبا بأن توسع الاتحاد الأوروبي في العام 2004 جلب مكاسب كبيرة في الدخل. وكانت هذه المكاسب كبيرة بشكل خاص في الدول الأعضاء الجديدة: بعد 15 عاماً، أصبح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في

نداء الوطن

«موديز»: من اشترى يعوّل على زوال «حزب الله»

مواجهة «سيف ذي حدّين»، فالتعافي مهم ومؤشّر جيد، لكن هذا الأمر يعطي دلالة أو إشارة الى أن أسعار سندات الـ «يوروبوندرز» سترتفع مجدّداً في مرحلة ما بعد الحرب وحصول استقرار وبالتالي سترتد الكلفة على الدولة إذا أرادت إعادة شراؤها.

ومن المعلوم أن غالبية سندات الـ «يوروبوندرز» لم تعد مملوكة من المصارف اللبنانية بل تعود لشركات ومؤسسات مالية عالمية بعد شرائها بأسعار متدنية جداً.

من هنا، أي مؤشّر يعتبره حامل سند «يوروبوندرز» إيجابياً يساعد على تحسين سعره. فمن اشترى السند على سعر منخفض يمكن أن يتخلّى عنه اليوم على سعر أعلى، ومن لديه رؤية ايجابية أن الاستقرار سيستتب في لبنان بعد الحرب وستشهد تعافياً، يمكن أن يتحقّق لشراء تلك السندات ولو على سعر أعلى، ويحقّقها إلى حين تحقيق الاستقرار.
من هنا المستثمر الذي يرى قيمة مضافة في سندات الـ «يوروبوندرز»، يتوقّع أن تؤدّي الحرب إلى خواتيم إيجابية للتعافي في لبنان. إذ يمكن أن يعتبر الشاري، واستناداً إلى تحليلاته أو توقعاته، أن هذه الحرب قد تنتهي بتطبيق قرارات دولية وهذا ما جرى، وباستقرار أكثر مما كان الوضع عليه قبل اندلاع شرارة الحرب وبنزع السلاح المتفكّر وغير الشرعي، وبالتالي، إزالة المخاطر الداخلية لأسباب متعدّدة. ماذا عن المتناحج؟

لكن تلك الإيجابية استناداً إلى الخبراء الاقتصاديين تستعني من الدولة اللبنانية الإسراع إلى إعادة جولة الدين للاستفادة من السعر المتدنيّ لـ «يوروبوندرز» ووضع خطة سداد التي يأخذى السّلعار، فإذا ارتفع سعر السند قد يشكّل ذلك عبئاً مادياً على الدولة في إعادة شراء السندات وتسديد ديونها. وبذلك إذا كان ارتفاع أسعار الـ «يوروبوندرز» مؤشّراً للاستقرار من وجهة نظر المستثمرين فإنه في المقابل الآخر مؤشّر أو دلالة لتأقلم أعباء الدين على الدولة اللبنانية.

وعنّى مواقع الكترونية عالمية أسباب ارتفاع سندات الـ «يوروبوندرز» اللبنانية، غير المعتاد، نتيجة رهانات طويلة الأمد على أن كل ما يأتي بعد الحرب سيكون أفضل

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»
واقعة أن لبنان لا يزال في مرحلة الإخلال بسداد الدين، وبالتالي يجب في الأيام العادية وعند استتباب الأوضاع الأمنية وبعيد انتهاء الحرب، البدء بإصلاح الوضعين المالي والمصرفي.»

اقتصاد 9

اقتصاد 9

اقتصاد 9

اقتصاد 9



لا مفرّ من مخاطبة الدولة الدائنين في إعادة جدولة القروض

وحقوق المودعين الموجودة في السوق المحلي؟ هل يمكن إعادة برمجة تلك السندات من دون التعاطي بالآزمة المالية الداخلية في ظلّ حكومة تصريف الأعمال؟ أشكّ في ذلك. علماً أنه لا مفر اليوم أو غداً أو بعد غد من مخاطبة الدولة الدائنين لإعادة جدولة الدين، وإجراء تسوية على سداد الدين. فأى تسوية مع الدائنين ستجاوز نوعاً ما قيمة السند العشرة في المئة ولكن متى؟ بعد ستة أو سبّتين .

من يشتري بنسبة 10% سيربح حتماً ولكن بعد 10 سنوات، لا يمكن تجديد أمواله طوال تلك الفترة حتى لو أصبح هناك ترتيب معين .

فالم تداول في الأسواق المالية يصح عادة على الريح السريع quick and fast turnover فلا يمكنه، ولو أن الريح مؤجّد، أن يحقّد أمواله لفترة 10 سنوات، لذلك يشتري ويبيع سيولته ولا يأخذ فقط الربحية باعتبار، على عكس المستثمر البيئيء الذي ينام على استثماره لفترة طويلة لتحقيق أرباح.

وبانتظار أن تستقرّ الأوضاع الأمنية والاقتصادية، فإن تخدّب أسعار السندات الصعودي قد يستمرّ نظراً إلى آفاق النهوض الاقتصادي والمالي، التفاوضية المنتظرة في مرحلة ما بعد الحرب .

في الكواليس
<ul style="list-style-type: none">■ لا يترك مسؤول مالي مناسبة إلا ويتحدّث فيها بأسهاب عن وجوده في موقعه بصفة مؤقتة، وأنه ينتظر بفاغ الصبر عودة الانتظام إلى الوضع السياسي لتسليم الأمانة إلى من سيتمّ اختياره من قبل السلطة السياسية. ■ فوجئ فريق إعلامي أجنبي التقى أحد الوزراء للإطلاع منه على واقع البلد بعد الحرب، وحجم الأضرار والخسائر التي لحقت بالاقتصاد والمالية العامة، أنه لا يمتلك أية أرقام واضحة، ويتحدّث بلغة التقديرات. ■ الأغى أحد الوزراء مواعيد إعلامية كان مرتبطاً بها، بعد تطورات فضائية شهدتها ملف حنتاسا، تجنّباً لأسئلة قد تطرح عليه، ولها علاقة بالملف المُشار إليه.

^[1] لا يترك مسؤول مالي مناسبة إلا ويتحدّث فيها بأسهاب عن وجوده في موقعه بصفة مؤقتة، وأنه ينتظر بفاغ الصبر عودة الانتظام إلى الوضع السياسي لتسليم الأمانة إلى من سيتمّ اختياره من قبل السلطة السياسية

^[2] فوجئ فريق إعلامي أجنبي التقى أحد الوزراء للإطلاع منه على واقع البلد بعد الحرب، وحجم الأضرار والخسائر التي لحقت بالاقتصاد والمالية العامة، أنه لا يمتلك أية أرقام واضحة، ويتحدّث بلغة التقديرات

^[3] الأغى أحد الوزراء مواعيد إعلامية كان مرتبطاً بها، بعد تطورات فضائية شهدتها ملف حنتاسا، تجنّباً لأسئلة قد تطرح عليه، ولها علاقة بالملف المُشار إليه

«اليوم التالي» عنوان المرحلة المقبلة

سوريا تمرّق «صفحة الأسد» وتقصّ «الهلل الولاّي»

عن «تمرد» المدن والقرى الجنوبية، خصوصاً درعا مهد الثورة.

ومع تهاوي النظام وفرار جنوده بثياهم المدنية من ثكناتهم ومرآكهم، والدماء، صفحة حكم «آل الأسد» إلى الأبد. لم تكد الطائرة التي تقلّ رئيس النظام المخلوع بشار الأسد تغلغ من العاصمة فجر الأحد إلى روسيا حيث فتح حق اللجوء الإنساني» مع عائلته، بالترّامن مع إعلان الفصائل المسلّة «تحريره» دمشق وإسقاط «الطاغية»، حتى خرج عشرات آلاف السوريين إلى الشوارع في كلّ أنحاء البلاد وفي الدول المُضيّفة للاجئهم، للاحتفال بنهاية حقبة سوداوية قتل وشتن وهجّر خلالها الملايين.

إنها لحظات تاريخية مليئة بمشاعر الابتهاج الكامل الدسم، كثيرون لم يحملوا بها إطلاقاً. لم تصمد سوريا الأسد» أمام الهجوم الكاسح للفصائل المسلحة بقيادة «هيئة تحرير الشام» الإسلامية، الذي انطلق في 27 تشرين الثّاني وأبذ مهقته فجر 8 كانون الأوّل، مستغلّاً وهن جيش النظام

المنكوب وتضعف الأذرع الإيرانيّة نتيجة الضربات الإسرائيلية القاصمة وتغرق «الحد الروسي» ب «المستنقع الأوكرائي» الأهم بالنسبة إلى حسابات الكرملين، فسقطت المدن والأرياف تبعاً لأوراق الشجر في الخريف بأيادي مقاتلي الفصائل، من حلب مروراً بحماة وصولاً إلى حمص ودمشق، بالتوازي مع «تفكك» الوحدات العسكرية لقوات النظام وانسحابها من شرق البلاد، فضلاً



مطالب بمحاكمة

المسؤولين

عن إراقة دماء

السوريين

في وجهه، مشيهاً نفسه ب «الجراح» ومتسألًا: «هل تقول له: أيديك ملطخة بالدماء؟ أم نشكره على إنقاذ المريض؟»، متفنّسين الصعداء لتأخّصهم من قن وصفوه بـ«الجزائر» الذي ألقى زوراً تأدية دور «الجراح» فيما تسبّب بينها دمشق وطرطوس، فتحت أبواب «أقبية الظلام» البعثية، وعلى رأسها سجن صيدنايا السيئ الصب، فخرج من «رحمها الجحيميّ» المعتقلون السياسيون، بينهم لبنانيون، الذين اختبروا قسوة «فنون التعذيب» بأقصى درجاتها وأشنع أشكالها، بعضهم لعقود من الزمن، الأمر الذي بدا واضحاً على ملائحهم الشاحبة وأجسادهم النحيقة نضال ومعاناة.

لم يوفر «الغضب العارم» من التدخل الإيراني في الحرب السورية، السفارة الإيرانية في دمشق، لتتلل نصيبها من تفتيش وتخريب وتكسير، علماً أن الدبلوماسيين الإيرانيين كانوا قد غادروا السفارة في الصباح الباكر. الحور «المغفقس» بالدم الذي أآته طهران في سوريا، ستدفع ثمنه غالباً بعد اطاحة الأسد، إذ أضى «الهلل الولاّي» الذي كان يعل طهران ببيروت، مقطوعاً في «بلاد الشام»، وسط ذهول قادة إيران بما حصل و«دونتتم» لمواقفهم العنيفة كي تنسجم مع «كارثة» المتغيّرات المتسارعة التي ألقت بمحورهم المتهالك.

يعتبر محلّون أن «الأخطبوط الإيراني» الذي أثبت الأحداث الدراماتيكية المتتالية أنه «أوهن من بيت العنكوب»، أصبح معوّماً، مؤكّدين أن ما حلّ بأزرعه المبتورة أو المعطوة في المنطقة قد يتعكس سلباً على نظام المللي في إيران. وإذ حسمو أن «العذ العكسي» لنهاية الحكم الثوّراطي في طهران انطلق منذ فترة، اعتبروا أن إعادة إحياء ثورة «امرأة، حياة، حرّيّة» تبقى



نداء الوطن



الجولاني مخاطباً أنصاره داخل الجامع الأموي في دمشق أمس (رويترز)

أساسه انتخابات يُراهن متابعون أن تكون حرّة بعكس سابقاتها. وحصل تواصل بين رئيس حكومة النظام الساقط محمّد الجلاي وقائد «تحرير الشام» أحمد الشرع المعروف ب «أبو محمّد الجولاني» الذي أمر بإبقاء المؤسسات العامة تحت إشراف الجلاي حتى تسلمها رسمياً.

وسط «الأجواء الابتهاجية» التي عمت سوريا والمنطقة، بدأ يطفو على السطح الحديث عن «اليوم التالي» في سوريا والمتعلّق بالفترة الانتقالية ومكثها ومن سيحكم خلالها، فضلاً عن شكل النظام ومسودة article:296185:image_

caption:363939 الدستور والقانون الانتخابي الجديد الذي ستخاض على عدلاً شامقاً، مجسّداً دور «الفاتح» في نظر

الدافئة في البحر المتوشط قضية جيوسياسية استراتيجيّة، في حين تواترت أنباء روسية عن أن زعماء الفصائل المسلّحة ضمنوا سلامة قواعد روسيا العسكرية وبعثاتها الدبلوماسية داخل سوريا، فيما أكثر ما يهم روسيا قاعدتها البحرية في طرطوس وقاعدة حميميم الجبّوية في اللاذقية، صحيح أن تنبّهاه وصف سقوط الأسد ب «اليوم التاريخي»، إلّا أنّه أكد عدم السماح لأيّ قوّة معادية بالتمركز على حدودنا، معلناً انهيار اتفاق «فض الاشتباك» للعام 1974 مع سوريا في شأن الجولان، وأمر جيشه بالاستيلاء على المنطقة العازلة حيث تنتشر قوّة الأمم المتحدة. كما تحدّثت تقارير عن تنفيذ إسرائيل غارات استهدفت مواقع عسكرية واستخباراتيّة في دمشق.

أقا في الشمال، فاندلع قتال في منبج بين فصائل مسلّحة موالية لأنقرة وقوات سوريا الديمقراطيّة» (قسد) التي يُشكّل المقاتلون الأكراد عمودها الفقري، إذ تسعى تركيا إلى محاربة المسلّحين الأكراد وإضعافهم وإبعادهم قدر الإمكان عن حدودها الجنوبيّة، في وقت أكدت فيه واشنطن أنها ستبقى على وجودها في شرق سوريا وستتخذ الإجراءات اللازمة لمنع عودة ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية»، بينما نفذت القوات الأميركيّة عشرات الغارات الجوّية على أهداف ل «داعش» في وسط سوريا أمس، بهدف ضمان عدم استغلال التنظيم الإرهابي الوضع الحالي.

تعتبر موسكو أن وصولها إلى المياه

الملحمة السورية... من «فتنة المشاعر» إلى «واقعية الحقائق»



من احتفالات السوريين بسقوط النظام في اسطنبول أمس (رويترز)

نجيب جورج عوض

4- «هيئة تحرير الشام» كانت وما زالت «جبهة النصرة» الإسلامية الراديكالية التي تنتمي عقائدياً وفكرياً لمدسة فكر «القاعدة» و«داعش» الابن- تيمي. هذا لم يتغيّر ويبدو من تصرّفات قائدها ومظهره الجديد بأنه يُعدّ نفسه إفا لرياسة سوريا الجديدة وإفا لتولّي منصب رئاسة حكومتها. إن حدث هذا، فسنشهد تعييناً لقائد من «القاعدة» و«داعش» في موقع رئاسي قيادي في إحدى دول الشرق الأوسط، وبعتراف وقبول من صناع القرار الدولي.

هذه ستكون سابقة مثيرة جدّاً للاهتمام. ولرّما أميركا فقدت السبيل لها حين سلّمت الحكم والسلطة لرجالات القاعدة الطالبانيين في أفغانستان. فالجولاني المذكور وميليشياته فعموا الثورة المحمدية وحراروا كتاب «الجيش الحرّ» في معارك دموية، وطبقوا على ديولتهم في إدلج مبدأ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وفتحوا الحزبات وانتهكوا الحرمات وأرتكبوا الفظائع. واليوم تحوّل بقدره قادر إلى القائد الأعلى لثورتنا وإلى الممثل السياسي الوحيد لها، لعنّ المستبد يحتاج إلى مستبد آخر ليقارعه؟

5- القيادات السياسية والأمنيّة الأوروپيّة على تواصل مع الجولاني و«جبهة النصرة» بشكل مستمرّ، وقد ساعدهم على خلق دورة اقتصادية ومالية في إدلج من خلال المساعدات المالية والعينية التي أرسلوها إلى منطقتهم عبر المنظّمات الإنسانيّة. كما أن عائلات العديد من قيادات ومقاتلي «جبهة النصرة» يعيشون كلاجئين في دول أوروبا برعاية الحكومات الأوروپيّة المُضيّفة لهم، وأرباب تلك العائلات يتّردّدون على أسرهم دورياً تحت أعين الاستخبارات الأوروپيّة. ليس مستغرباً أن نرى الجولاني يُمارس سياسات معاكسة ل «قاعديّته» و«داعشيّته» و«سلفيّته» السابقة كي يؤدّي الدور الجديد ويُلقم صورته، في مقابل مساعدته الأوروپيين على إعادة أكبر قدر من اللاجئين السوريين إلى أرضهم حين يصل إلى الحكم.

6- منذ 2013، عمل السوريّون في اللوبي «الإخواني» في واشنطن على إقناع الإدارة الأميركية بالسماح بقيام بديل هو حكم إسلامي في سوريا. وقد فشلوا بإقناع إدارة أوباما بذلك، ونجحوا بشكل جزئيّ مع إدارة بايدن، ويبدو أنهم سينجحون مع إدارة ترامب المركنتيلية. ما سيقرّر المخرجات هو طبيعة الصفقة التي سيعقدّها ترامب مع إيران قريباً.

7- إسرائيل باتت المديرة الأوّل والمباشر لمنطقة الشرق الأوسط الجديد. ودول المنطقة المختلفة تسير في طريق واضح المعالم نحو التطبيع مع إسرائيل وصولاً إلى السلام الكامل، بعدما يتمّ إيجاد ترتيب معيّن مرضٍ لكلّ الأطراف يُتيح للفلسطينيين تأسيس دولتهم وإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. ومع المدير المستبد الذي توسّعت صلاحيّاته وأدواره، سنشهد موظّفين وعدّة شغلّ مختلفين في المنطقة.

سقط نظام الطغيان والقمع في سوريا وعدنا أحراراً. والحقائق التي سردتها في السُجلى، ستكون الإطار الجيوسياسي الذي نحتاجه لفهم كيف ولماذا جرت الأحداث وما الذي سيقرّر ضمن معاييرهم من نتائج لاحقاً. في كلّ الأحوال، أخصّى شخصياً أنه كاتباً ما كانت النتائج والمآلات، فإنها لن تمثّل تحقّقاً واقعياً لأحلام السوريين وأمالهم عن سوريا التي يتمنون، فإسبائسة لا تخلق «يونوتياً» وألعاب السلطة لا تقوم على «الفتناترا». أمانا درب جلّجّة طويل مقبل. أما الآن: فسوريا حرّة حرّة.

^[1]
^[2]
^[3]
^[4]
^[5]
^[6]
^[7]
^[8]
^[9]
^[10]
^[11]
^[12]
^[13]
^[14]
^[15]
^[16]
^[17]
^[18]
^[19]
^[20]
^[21]
^[22]
^[23]
^[24]
^[25]
^[26]
^[27]
^[28]
^[29]
^[30]
^[31]
^[32]
^[33]
^[34]
^[35]
^[36]
^[37]
^[38]
^[39]
^[40]

رّوَاد مواقع التواصل واكبوا «السقوط الحرّ»

فنانون ووجوه سورّيّة ولبنانيّة: قوموا ت نهّي!



صورة نشرتها المخرجة رشا شربنيجي تحت منشورها على «إكس»

Assala @AssalaOffic... · 19 Apr 13 إسرائتي الأغلى



«إسواره» أصالة (كس)

إعلان «سقوط النظام»، فدوّنت في حسابها على «إكس» مساء السبت 2024/12/8 «وان ما سهرنا ببيروت منسهر بالشام» في استعادة لجزء من حواريّة غنائية لـ«البيت السوري» وفتحت صفحة جديدة بين أبناء الوطن الواحد.

منسهر بالشام

أما في لبنان، الفنانة إليسا التي ما زالت تتفاعل مع نجاح أغنيّتها الجديدة «حزك مثل بيروت» وتعيد نشر ما يُكتب عنها، دوّنت صباحاً في الشأن السوري «صباح الحرية»، وإلى جانب العبارة «إيموجي» تمثال الحرّية الأميركي.

الفنانة مايا دياب أشارت في منشورها «53 سنة من الظلم و 48 سنة من استباحة لبنان... الشعب السوري يستحق الحياة وأحلى حياة... اشالله أحلى أيام تكون دربها إلكن يا رب».

الممثلة كارمن لّيس كتبت من جهتها عبر مواقع التواصل: «صباح الخير سوريا. يا رب مرحلة جديدة وحزّة، مرحلة وحدة وحرية وبناء وسلام. وانشالله منشوف عودة الموقف ويعدون «الانتصارات» مهذّبين المعارضين لمحور «المناعة» «باوليل والثبور وعظالم الأمور»!

نداء الوطن

أصبح أكثر حذراً ويتجنّب العبارات المبتذلة

قاسم جابر: تغيير قناعات بيئتي يحتاج نسف الصورة الخيالية التي نشأت عليها

أين الحاج

من دون سابق إنذار، أطلّ قاسم جابر ليشعل يوميات اللبنانيين بضكات من القلب،

ويرسّخ اسمه كعلامة فارقة في عالم الكوميديا الساخرة، حيث نجح بلحيته الطويلة،

ولهجّته الجنوبية، إضافة إلى أسلوبه العفوي المحبّب في صياغة شخصية استثنائية تجمع بين البساطة والعمق.

بذكاء حاد، شقّ الممثل قاسم

جابر طريقه عبر الأفعام السياسية والاجتماعية، محوِّلاً رسائله الساخرة إلى سلاح فعّال يواجه به بيئة شكّلت هويته، من دون أن يذوب في قيودها أو ينصره في قوايلها.

منذ انطلاقته، حرص قاسم جابر على عدم تجاوُز الخطوط الحمراء، فأكد لـ«نداء الوطن» أنه ميّز من البداية حدود الانتقاد وكيفية تسليط الضوء على السلبيات بأسلوب محروس. هذا النهج، إلى جانب اختياره البقاء من «الجامعة اللبنانية» في اختصاص التمثيل، حيث وجد نفسه أمام فرص عمل ضئيلة للغاية في الجنوب، ما اضطره للانتقال مؤقتاً إلى بيروت بحثاً عن مصادر للدخل، يعتاش منها ويعيل بها عائلته، لا سيّما وأنه يصرّ على الإقامة في بلدته.

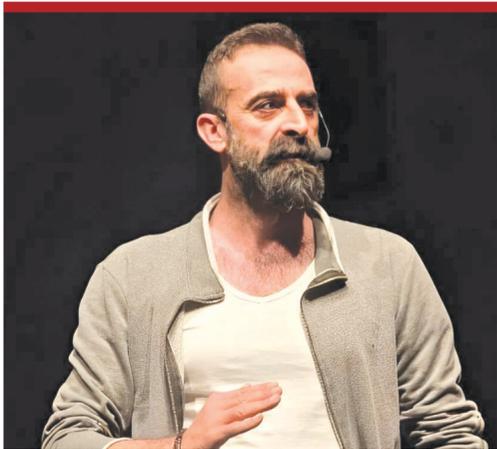
بدأ الممثل الكوميدي نشر فيديوات «الكوميديا السوداء» قبل نحو 15 عاماً. ويعزو التفاعل معها آنذاك إلى انشغال الناس بالمواضيع السطحية، في تفضيخ تام للوضع الحالي، حيث باتت فيديواته تحصد رواجاً واسعاً بعد تقاوم الأزمات وارتفاع الاهتمام بالمحتوى الجاد الذي يلامس قضايا حسّاسة تتعلق بمستقبل لبنان.

نيران المتنازِعِين

رغم تأكيد جابر أنه لا ينتمي إلى أي من فريقيّ «المناعة» أو «المعارضة» المتنازِعِين، إلا أنه وجد نفسه، علاناً بين تاربيهما، على حدّ قوله، كاشفاً عن تعرّضه، لحملات قاسية من الطرف السياسي الأوّل بسبب مواقفه غير المتجانسة مع خطّه. من ضمنها تليفق الأجيرة نظام الرئيس السوري السابق وحدي فرانسيس وسالم زهران وسواهم، الذين كانوا يدعمون حتى الساعات الأخيرة نظام الرئيس السوري السابق أحد أزمبابه ملف عمالة وتواصل مع العدو، نافياً أن يكون قد شجن على خلفيته، كما تلقّى تهديدات عديدة، من دون أن يأخذها بالاعتبار، لكون معظمها صادراً عن حسابات وهمية، على «إنستغرام». لا يتجاوز عدد

العدد 1455 | السنة السادسة | الإثنيـن 9 كانون الأول 2024

ثقافة وفنون .13



الممثل الكوميدي قاسم جابر

لأنها بعيدة عن المفاهيم المنطقيّة،

كونها أمضت سنوات طويلة تتشرّب شعارات خُليّية وأوهاماً، دينية وغير دينية».

ويتابع قائلاً «بالتالي لن ينجح شخص مثلي، أو حتى أقوى مني، في إحداث أيّ خرق يُذكر لديها عبر الكلام فقط، لأنّ الأمر يتطلّب إعادة صياغة مفاهيمهم الدينية، ولسف الصورة الخيالية التي نشأوا عليها. ولن يحدث ذلك إلا من خلال تدخل قوى عظميّة من خلال تغييراً من الخارج، كما يحدث الآن فنزل تطبيق قرارات دولية مثل القرار 1701».

على الرغم من ذلك، يوضح جابر أنه يحتفظ بعلاقات صداقة مع العديد ممّن ينتمون إلى «البيئة» التي ينتقدنا، مشيراً إلى حوارات صريحة تجمعهم، «خلال جلساتنا الخاصة، يعترفون لي أنني على حق، ثم يضيفون بصراحة عدم قدرتهم على تغيير موقفهم».

الشهرة والتغيير

أما عن التغيير الذي أحدثته الشهرة في حياته، فلم ينكر الممثل قاسم جابر أنّ الشهرة تجربة ممتعة، لكنه اعترف أيضاً أنها أثقلت كاهله بمسؤولية كبيرة، «عندما يصبح لديك آلاف المتابعين على منصات التواصل الاجتماعي، تتضاعف المسؤولية تجاه كل كلمة تقولها». وأضاف «الاهتمام الكبير الذي حظيت به خلال الحرب الأخيرة جعلني أفكر بشكل أعمق في كلّ فكرة أطرحها، وأصبح لدي دافع قوي لدراستها بعناية من جميع الزوايا والتأكد من دقة تفاصيلها قبل مشاركتها».

الأعمال الفنية

أخيراً، كان لا بدّ من التطرّق إلى الأعمال المسرحية لقاسم جابر بعيداً من المواد التي ينشرها على مواقع التواصل، فكشّف أنه بدأ مسيرته المسرحية منذ ست سنوات، عندما قدّم أول عروضه المونولوجية في مدينة صور، ثم انتقل إلى سمارح بيروت. وأعلن عن تحضيراته الحالية لعرض مسرحي جديد يقدّمه بين عيديّ الميلاذ ورأس السنة، بالإضافة إلى عرض آخر بعنوان «اروب عزيزة»، وهي أعمال ساخرة تعكس الحياة اليومية للمجتمع اللبناني.

واختتم جابر حديثه بنكهة فكاهية، قائلاً إنه يخطط للمطالبة بتعويضات من شركات «الويسكي»، لا سيّما أنه مضطر لاستهلاكها لتجاوز ضوابط العيش في هذا البلد!



الممثلة ماغي بو غصن

نجوم الدراما يجمعهم رمضان 2025 «بالدم»

وسام فارس، جوليا قصار، كارول عبود، غبريال يمين، سعيد سرحان، ماريلين نعمار، رولا بقسماطي، سينيلا كرم، نوال كامل، جناح فاخوري، سمارة نهار، إلسي فرنيني، والقدير رفيق علي أحمد، إضافةً إلى مجموعة كبيرة من الممثلين النجوم.

مسلسل «بالدم» من إنتاج «Eagle Films» - جمال سان، للمخرج فيليب أسمر. تأليف وسيناريو وحوار ندين جابر. وسيكون محطة خاصة وتحدياً منتظراً يعد بالكثير، في موسم تحرص فيه الشركة على تقديم الأفضل فيه كل عام.

هذه المرة موضوع عمل تلفزيوني رمضانيّ اجتماعي، يُدخلنا إلى عالم العائلة بحكايات غير تقليدية، وباقتباس لوقائع حصلت فعلاً. ولقصة مستوحاة من الحقيقة، تصدم في خباياها الرأي العام مع الكثير من التشويق والدراما.

فالمسلسل المنتظر «بالدم» سيجمع عدداً كبيراً جدّاً من نجوم الدراما اللبنانيين الذين سيقدّمون مادةً فنيةً عربية، تُعرض خلال شهر رمضان المبارك. وتنافس بقوّة سواء من خلال القصة أو كوكبة النجوم المشاركين في العمل. وهم: ماغي بو غصن، باسم مغنية، بدیع أبو شقرا، جيسي عبود،

مشاركتها المخرجة رشا شربنيجي تحت منشورها على «إكس»

Assala @AssalaOffic... · 19 Apr 13 إسرائتي الأغلى

إعلان «سقوط النظام»، فدوّنت في حسابها على «إكس» مساء السبت 2024/12/8 «وان ما سهرنا ببيروت منسهر بالشام» في استعادة لجزء من حواريّة غنائية لـ«البيت السوري» وفتحت صفحة جديدة بين أبناء الوطن الواحد.

الثورة»، كانت نشرتها في 19 نيسان 2013 مع عبارة «إسوارتي الأغلى». إعادة النشر أمس أرفقتها بعبارة «2013/4/18 أراج تبقى إسوارتي الثّغلى». الممثل بالنظام ورئيسه. مواقف وآراء أهل الفن السوري لم تكن وسائل التواصل فقط مسرحها، بل شملت البرامج والحوارات التلفزيونيّة، وعدد كبير منها كانت القنوات والمنصات الإعلاميّة اللبنانية منطلقها. ولأنّ ما يجري في سوريا يعكس طبيعة الحال على لبنان، ربطاً بالتاريخ والجغرافيا والعلاقات الاجتماعية بين مواطني البلدين، لم يكن فنانو وإعلاميّو لبنان يعيدون بدورهم من تسجيل المواقف طيلة السنوات السابقة.

وما إن تأكد خبر «سقوط النظام» صباح أمس، حتى برزت منشورات على حسابات مواقع التواصل لعدد من الوجوه الفنّية السورية من الداخل السوري أو من «منافيهم» الموقّعة التي لجأوا إليها في دول الشرق والغرب طلباً لعمل أو حياة أفضل، أو لحياة أمنة للمعارضين من بينهم.

الممثل عابد فهد كتب صباحاً عبر «إكس»: «عمار يا سوريا عمار. يدأ بيد ننعن مستقبلاً جديداً بلا خوف نعيش في وطن للجميع». وخلال ساعات أتبعها بأكثر من منشور أبرزها «سوريا الجديدة كرامة وحرية مُلتحافظ ونحم كل ممتلكات البلد الأماكن الحيوية. دار الأوبرا، المراكز الثقافيّة، المسارح، وكل الأماكن الحيويّة بكل الحب يا شعب سوريا البطل».

الممثلة والمغنيّة أمل عرفة كتبت عبر «إكس» صباحاً «الصباح من دمشق بهذا الشايرخ غير...له ماقا من عرفناه منذ عمري!! مبروك سوريا الجديدة» أتبعها بقلبين واحد باللون الأخضر وآخر بالأبيض

الحزّة مبروك حريّته». ثم كتبت «ما تم بس مرتاحة وعندي صحوه بتتشيبي النوم ليالي طويلة. مبروك فريحة أهلي وأحبابي الطبيعي اللي عم يافظوا على الفرح يعلى صوته ويوصل لحدود السما. مبروك يا شباب سوريا العظام يا مستقبل يليق باسم سوريا العظيمة». وأتبعها بسلسلة منشورات وجدائيّة، وصولاً إلى إعادة نشر صورة لسوار في معصمها يحمل «علم



أيمن زيدان: خم خنت واهماً

عبير نعمة تُغّي تحت المطر

ضمن فعاليّات «الموسم الفنّي الثقافيّ»، أحييت الفنّانة عبير نعمة حفلاً غنائياً كامل العدد في الكلوب على «المسرح المكشوف» في «حديقة الشهيد»، من إنتاج وتنظيم شركة «A Music».

غنّت نعمة بإحساس عالٍ، وسط تفاعل كبير من الجمهور الحاضر الذي ركّذ معها أغنياتها بكثير من الحب .

جمهور عبير نعمة تحدّى البرد، فعلى

^[1] غنّت نعمة بإحساس عالٍ، وسط تفاعل كبير من الجمهور الحاضر الذي ركّذ معها أغنياتها بكثير من الحب

غايال خوري

كتابة التاريخ رغم غياب السيارة الأسرع

اختتمّ موسم الفورمولا وان لعام 2024 أحداثه في أبو ظبي، ويتّوج السائق الهولندي ماكس فيرستايين بلقب «بطولة السائقين» للمرة الرابعة على التّوالي، وسط منافسةٍ شرسةٍ من فريقَي مكلارين وفيراري.

قدّم فيرستايين أداءً استثنائياً أدّى من خلاله أنّ التّفوّق في عالم السباقات لا يعتمد فقط على امتلاك السّيّارة الأسرع، بل على استثمار المهارة، التّخطيط المُحكّم، والعزيمة التي لا تعرف المستحيل.

بعد فوزه باللقب، قال السائق المحترف ماكس فيرستايين: «لم نمتلك أسرع سيارَة خلال سبعين بالمنة من الموسم، ومع ذلك قمنا بتوسيع الفارق». بهذا التّصريح، أسكت ماكس المُنتقدين الذين كانوا يحدّون أنّ انتصاراته السابقة اعتمدت بشكلٍ حصري على تفوّق التّقنيّات في سيّارات يرد بول.

تستحضر قمّة ماكس لحظةً تاريخيّةً في الرّياضة، وهي «معركة الأفعال» الشهيرة التي خاضها محمد علي عام 1974، في مواجهة جورج فورمان، الذي كان يتمتّع بقوّة هائلةٍ ويُعتبر المرشّح الأبرز للفوز. محمد علي لجأ آنذاك إلى استراتيجيّته المبتكرة «الحبل المخدّر»، حيث استنزف طاقة خصمه بهدوء قبل أن يوجّه الضربة القاضية التي حسمت الرّزال، على غرار ذلك، يبرزّ انتصار فيرستايين أهمية الأكام، المثابرة، والمهارة التّكتيكيّة، كعوامل حاسمة تتفوّق على القوّة المطلقة أو التّفوّق التّقني.

لا يتوقّف فوز فيرستايين عند حدود رياضة السّيّارات فقط، بل يمتدّ ليشأط القمّو على دروسٍ أعمق، تتعلّق بتحدّيات الحياة، إذ لا يمتلك جيسع البشر «السّيّارة الأسرع» المتّائلة في الموارد المثلّية أو العلاقات القويّة أو الفرض المتاحة، مع ذلك، أثبت ماكس أنّ النّجاح ممكنٌ بالصمود، والإبداع، والإرادة الضّلبة.

قدرة السائق الهولندي الفائز على التّفوّق تحت الضّغط، ومواجهة منافسين يتمتّعون بأدواتٍ أفضل، هي شهادة حيّة على أنّ العظمة ليست مرتبطة بامتلاك الأفضل، بل باستثمار ما تملكه بأفضل طريقةٍ ممكنة.

لم يكن موسم الفورمولا وان لعام 2024 مجرّد تنويع بطل جديد، بل كان لحظةً فارقةً أعادت تعريف مفهوم الفوز والانتصار. رحلة ماكس فيرستايين، مثل قمّة الأسطورة محمد علي، تحمل رسالةً ملهمةً: «حتّى عندما تعاكسنا الطّروف، يمكننا، بالإصرار والتّخطيط الدّكيّ، تجاوز كلّ العقبات وتحقيق إنجازاتٍ استثنائية، سواء كان التّحدي على مضمار السباق، في الحلبة، أم في ميادين الحياة، ليس الأقوى أو الأسرع هو من يحسم المعركة، بل الذّكي والأكثر عزيمة».

الرياضة السورية...

ملحمة الحرية تبدأ من الملاعب

ميريام داموري

«هنا تبدأ القصة... براثحة

الياسمين وألوان الأمل». هكذا كتب أحد نجوم الكرة السورية معبّراً عن لحظة غير مسبوقة في تاريخ الرياضة السورية، بل وفي تاريخ الوطن كله.

شعار الاتحاد السوري لكرة القدم

سقوط نظام بشار الأسد لم يكن مجرد حدث سياسي، كان شرارة لثورة شاملة طالت كل جوانب الحياة، بما في ذلك الرياضة. ومن العاصمة دمشق، التي استعادت أنفاسها تحت راية الثورة، إلى الملاعب التي كانت شاهدة على عقود من القمع والتسييس، تكتب سوريا فصلاً جديداً عنوانه الأمل والتغيير.

اتحادات رياضية تتزين بألوان الثورة

بدأت الموجة من قمة هرم الرياضة السورية، حيث عمد اتحاد كرة القدم إلى تغيير شعاره ليتماشى مع روح الثورة. حمل الشعار الجديد اللون الأخضر، في دلالة رمزية على التجدد والنهوض من تحت الرماد. وعبر بيان رسمي نشره الاتحاد السوري لكرة القدم على صفحته بمواقع التواصل، أكد أن هذا التحول ليس مجرد تعديل بصري، بل رسالة للعالم بأن الرياضة في سوريا لن تكون بعد اليوم وسيلة للعاية السياسية، بل منصة للوحدة والسلام.

النجوم يروون الحكاية

نجوم الرياضة السورية لم يكونوا متفرجين على المشهد، بل كانوا جزءاً منه. مهاجم المنتخب عمر السومة أطلق رسالة مفعمة بالأمل على حسابه

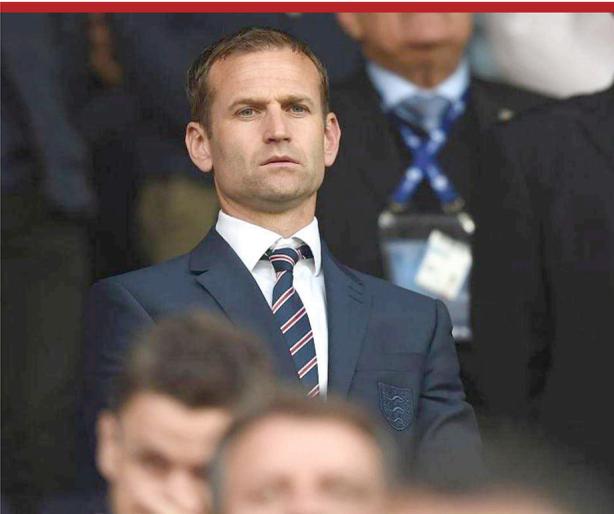
نداء الوطن

مانشستر يونايتد يعيد حساباته

تلقي نادي مانشستر يونايتد خسارته السادسة هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز، أمام نوتنغهام فوريست 3 - 2 في مسرح الأحلام.

وأعلن النادي رحيل دان أشورت من منصب المدير الرياضي للفريق بعد خمسة أشهر فقط من توليه المهمة.

ونشر الفريق بياناً رسمياً قال فيه: «ترك أشورت منصبه كمدير رياضي لمانشستر يونايتد بالاتفاق المتبادل، نوّد أن نشكره على عمله ودعمه خلال الفترة الانتقالية للنادي ونتمنى له التوفيق مستقبلاً».



مدير مانشستر يونايتد السابق دان أشورت

ويزاردز يتنفس الصعداء



انتصار طال انتظاره

سجل جوردان بول 39 نقطة

لمساعد واشنطن ويزاردز في الفوز على ضيفه دنفر ناغتس 122-113، رغم إحرار نجمة نيكولا يوكيتش أكبر عدد من النقاط في مسيرته بلغ 56 نقطة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبهذه النتيجة أنهى واشنطن سلسلة هزائمه الممتدة على مدار 16 مباراة.

أحرز بول أكبر عدد من الرميات الثلاثية في مسيرته بلغ تسعاً، وكان أحد خمسة لاعبين من

ويزاردز سجلوا أرقاماً مزدوجة.

وفي ظل غياب جمال موراي بسبب إصابة في عضلة الفخذ الخلفية وآرون جوردون بسبب

إصابة في ريلة الساق، اعتمد

ناغتس على يوكيتش الذي استحوذ على 16 كرة مرتدة وقدم ثماني تمريرات حاسمة لزملائه.

وفي مباراة أخرى ، فاز ديترويت بيستونز على نيويورك نيكس 120-111.

وأحرز كادي كنفهام 29 نقطة وقدم 15 تمريرة حاسمة لزملائه واستحوذ على 10 كرات مرتدة ليقود ديترويت لتحقيق فوزه الأول على مضيفه نيويورك خلال 17 محاولة.

وأضاف البديل مالك بيسلي 23 نقطة، وأنهى بيستونز سلسلة هزائم امتدت لثلاث مباريات بشكل عام.

ولعب نيكس من دون هدفه كارل أنطوني تاويز الذي غاب عن المباراة بسبب إصابة في الركبة.

وسجل جالين برونسون 31 نقطة وقدم 10 تمريرات حاسمة لزملائه واستحوذ على 10 كرات مرتدة ليقود ديترويت لتحقيق فوزه الأول على مضيفه نيويورك خلال 17 محاولة.

عرقجي

تحذّ جديد وتجربة جديدة



وائل عرقجي وتحذّ جديد في دوري أي بي أي

المرة، بعد تألقه الكبير في الموسم الماضي مع نادي الرياضي بيروت، حيث حقق الدوري اللبناني لكرة السلة بطولة وصل وكأس آسيا للأندية.

مع العلم أنه كان سبق وشارك عرقجي لفترة قصيرة مع نادي العربي القطري وساهم بفوز الفريق بكأس قطر.

همسات الملاعب اللبنانية

*تواصل لاعبة كرة القدم الشابة سيلين حيدر رحلة التعافي بعد إصابتها البالغة إثر الغارة الإسرائيلية على منطقة الشياح. بدأت حالتها تتحسن تدريجياً، وهو ما جدد الأمل في عودتها لحياتها الطبيعية، إلا أنها لا تزال تعتمد على المورفين لتسكين آلامها الشديدة. سيلين ليست فقط مثالاً للموهبة الرياضية، بل أيضاً رمزاً للإصرار على تجاوز المحن. مع كل يوم جديد، يزداد الأمل بأن تكتب فصلاً جديدة من النجاح، داخل الملعب وخارجه.

*يتوجه المنتخب اللبناني لكرة القدم في تمام الساعة العاشرة من صباح الغد إلى العاصمة القطرية الدوحة، حيث سيخوض مواجهتين وديتين أمام نظيره الكويتي يومي 12 و15 من الشهر الحالي. تأتي هذه المباريات ضمن إطار تحضيرات المنتخب للتصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا، بهدف تعزيز جاهزيته الفنية والبدنية لتحقيق أفضل النتائج.





جان الفغالي

لئلا تضيع وثائق
الحقبة الأسدية

في الخامس عشر من كانون الأول من العام 1981، دمرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري، مبنى السفارة العراقية في بيروت الغربية التي كانت تحت سيطرة الجيش السوري. قُتل في التفجير واحد وستون شخصاً بينهم زوجة الشاعر نزار قباني، بلقيس الراوي، التي كانت تعمل في المكتب الثقافي للسفارة.

رثاها نزار بقصيدة تُعتبر من عيون شعر الرثاء، وفيها إدانة صريحة للنظام السوري الذي كان مسيطراً على بيروت الغربية، ومما قال في القصيدة التي عنوانها «بلقيس»:

«سأقول في التحقيق:

إن اللص أصبح يرتدي ثوب المقاتل

وأقول في التحقيق:

إن القائد الموهوب أصبح كالمقاوم

إن الذين تورطوا في القتل، كان مرادهم

أن يقتلوا كلماتي».

ما كتبه نزار قباني عن استبداد نظام الأسد، هو نقطة في بحر ما كتبه الأديب السوري محمد الماغوط، لم تخل أشعار محمد الماغوط وكتابات من النبوءات، فقد كان يعلم أن الثورة قادمة، حتى وإن في زمان لن يكون هو فيه. كتب في إحدى قصائده: «كان جواد الثورة في انتظاري، ولكن عندما حاولت النهوض لامتنانه أدركتني الشبخوخة».

وتنبأ الماغوط أيضاً بالمسالك البشرية التي أقامها الوريث بشار الأسد في سوريا، فقد اعتبر يوماً «أن سلخ ما سلخ من الوطن الكبير ليس إلا مقدمة لسلخ البشر». وهو ما حصل في سجون الأسد التي تحولت إلى مسالخ بشرية كما كشف تقرير «المسوخ البشري» الذي أعدته منظمة العفو الدولية عن سوريا عام 2017.

مما تقدّم، سواء حادثة تفجير السفارة العراقية في بيروت ومقتل زوجة الشاعر نزار قباني، أو كتابات محمد الماغوط، يفترض أن يشكّل حافزاً لتأريخ المرحلة الدموية في سوريا والتي امتدت من العام 1970، تاريخ تسلم الرئيس حافظ الأسد السلطة، إلى العام 2024، تاريخ سقوط حكم آل الأسد.

في مقابل التقارير التي دجّبتها المخابرات السورية، يحقّ السوريين واللبنانيين والفلسطينيين، هناك كتابات موثقة وموثوقة: شعراً ونثراً وروايات ومذكرات ومسلسلات وأفلام، يفترض أن تشكّل مشروعاً للنداء، إذا لم تجد فن يعتني بها ويوثقها، لأن حقبة نصف قرن ويزيد لا يجوز أن تُمحي، إنها حقبة منطقة بكاملها وليست حقبة لبلد واحد.

وطالما الحديث حديث توثيق، يجدر التذكير بمسلسل «ابنيسم أيها الجنرال» الذي يتحدّث عن فترة تسلم الرئيس بشار الأسد الحكم في سوريا، والصراع العائلي في تلك الفترة، والفساد الذي كان معشعشعاً في سوريا.

الأسد سقط، أباً وبنياً، لكن الأعوام الأربعة والخمسين التي أمضيها على رأس سوريا وعلى رؤوس اللبنانيين، يجب أن تبقى محفورة في الذاكرة التي ممنوع ألا تُمحي.



الشهيدة الحية
مي شدياق
(رمزي الحاج)

سقطت ذراعك فالتقطها واضرب عدوك... لا مفتر
وسقطت قريك، فالتقطني واضرب عدوك بي...
فأنت الآن حرٌّ وحرٌّ...

(محمود درويش)

هل وُلد المسيح قبل الميلاد؟



على الرغم من أن العالم يحتفل بعيد الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الأول كل عام، إلا أن هذا التاريخ ليس دقيقاً بالنسبة لميلاد يسوع المسيح. يشير الكثير من الدراسات التاريخية والفلكية إلى أن يسوع ربما ولد في وقت أبكر بكثير، وربما في فصل الربيع وليس في فصل الشتاء. يعود سبب اختلاف التاريخ الذي نحتفل به اليوم إلى مزيج من التقاليد الدينية والأحداث التاريخية التي حدثت بعد ميلاد المسيح بقرون عدّة. فقد تم اختيار تاريخ الخامس والعشرين من كانون الأول ليتزامن مع احتفالات وثنية كانت تقام في الفترة نفسها، وذلك بهدف دمج الوثنيين في المجتمع المسيحي الجديد. ومع مرور الوقت، ترسخت هذه العادة وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من التقاليد المسيحية، مما أدى إلى نشوء تقاليد وعبادات احتفالية مرتبطة بالشتاء والانقلاب الشتوي. يعتقد بعض العلماء أن هذا التاريخ تم تحديده في القرن الرابع الميلادي خلال مجمع نيقية، حيث تم دمج الكثير من التقاليد الدينية المختلفة لتوحيد الكنيسة المسيحية.

«علاج بالصفع» يقضي على حياة بريطانية



إدانتها، واصل شياو الترويج لهذه الممارسة داخل السجن، رغم افتقاره لأي مؤهلات طبية. ويُذكر أن أطباء وخبراء صينيين انتقدوا هذه التقنية بشدة، مؤكدين أنها تُلحق أضراراً جسدية بالغة دون أي فوائد صحية مثبتة.

قضت محكمة بريطانية بسجن معالج صيني في الطب البديل، يُدعى هونغتشى شياو، لمدة 10 سنوات بعد إدانته بالقتل الناجم عن الإهمال الجسيم، في قضية وفاة البريطانية دانييل كارغوم المصابة بداء السكري. وكانت الضحية قد توقفت عن تناول الأنسولين أثناء حضورها ورشة عمل لعلاج يُعرف باسم Paida Lajin أو «الصفع والتمدد».

وشاركت كارغوم في دورة علاجية يُصَف فيها المرضى من قبل المعالج أو يصفون أنفسهم مراراً، بهدف تحسين تدفق الدم وطرد السموم من الجسم. وعلى الرغم من التحذيرات الطبية، أُيد شياو قرار المريضة بالتوقف عن الأنسولين، ما أدى إلى تدهور حالتها سريعاً ووفاتها في اليوم الرابع من الورشة.

وفي حكمه، اعتبر القاضي أن سلوك شياو شكّل خطراً على الآخرين، مبيناً أنه لم يُظهر أي ندم حقيقي، ورغم

روبوت مدلك يضرب زيوتته

قررت سيدة بريطانية مغامرة بتجربة جديدة في عالم التكنولوجيا والرعاية الصحية، فحجزت جلسة تدليك روبوتي لمدة 30 دقيقة بسعر 60 دولاراً في إحدى صالات الألعاب الرياضية الراقية في نيويورك. قبل بدء الجلسة، خضعت لعملية مسح شاملة لجسدها باستخدام أجهزة استشعار بالأشعة تحت الحمراء، ما أنتج نموذجاً ثلاثي الأبعاد دقيقاً، سمح للروبوت بتحديد النقاط التشريحية بدقة متناهية وتخصيص شدة الضغط لكل منطقة.

كانت التجربة تبدو واعدة في البداية، حيث تمكنت السيدة من اختيار الموسيقى المفضلة لها وتعديل إعدادات التدليك لتناسب احتياجاتها. ولكن سرعان ما تحولت إلى كابوس عندما بدأت الآلة تتعطل بشكل متكرر. ثم انقضت ذراع الروبوت لتضربها بقوة، ثم سقط على ظهرها وتوقف وتمّ تثبيتها على الطاولة، فشعرت وكأن الروبوت كان يتلذذ بتخويّفها. وفي النهاية نجحت في إيقاف الجهاز وإعادة تشغيله وإنهاء الجلسة.

على الرغم من هذه التجربة السلبية، أشارت السيدة إلى بعض المزايا التي توفرها تقنية التدليك الروبوتي، مثل الدقة في تحديد نقاط الضغط وتجنب الحاجة للتفاعل مع معالج بشري، ولكنها أكدت أنها ستضطر للعودة إلى الجلسات التقليدية بعد ما تعرضت له على يد الروبوت.